

والرعاية الصحية فقد كانت النسبة العامة من غالبية السكان تتمتع بصحة حسنة ، وكان الشباب يشكلون النسبة الكبرى في الهرم السكاني عددا ، ومما جعل هذه الاوضاع مقبولة طبيعة الموقع ، والوعي الصحي ، واليسر المادي النفسي الذي كان يتيح المجال لتغذية معقولة وتطبيب خارج نطاق الاوتروا .

٢ - العمل : طبيعته وظروفه : انحصرت فرص العمل اول الامر في المصانع القريبة ، وفي الاراضي الزراعية ، واعمال الصيد البحري ثم البناء ، ولم يكن اول الامر حرقيون باعداد تذكر ، لكنهم سرعان ما اخذوا يتقنون مختلف المهن من خلال الممارسة ، ولقد كانت فرص العمل سانحة نسبيا لرخص اليد العاملة الفلسطينية حيث لم يكن عمال سوريون انذاك ، اما الاجرة اليومية فكانت تتراوح بين ليرتين وثلاث ليرات للعامـل وبين ليرة وليرتين للعاملة وللصغار . وعلى صعيد الوظائف التحق خمسة عشر شخصا في وكالة الاغاثة وفي حقل التعليم في مدرسة البعثة البابوية . ولم يسافر للعمل في الخارج سوى افراد قلائل لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة .

٣ - التعليم : مضت سنتان تقريبا على انشاء المخيم ، ولم تكن هناك مدرسة ، وبقي الطلاب بدون علم . وفي عام ١٩٥١ اسست البعثة البابوية مدرسة تابعة لها وكلفت الاب قرطباوي الاشراف عليها . كان بناء المدرسة عبارة عن سبعة غرف تبعد عن المخيم قرابة مائتي متر . وهي في الاصل جزء من الشكنة العسكرية الفرنسية . ابتدأت المدرسة بصفوف ابتدائية ثلاثة مع صف حضانة ، ولم يتجاوز عدد تلميذاتها وتلامذتها المائة والثمانين طالبا انذاك ، اما الاساتذة فكانوا اربعة ، ولم تكن الدروس متماشية مع المنهاج الرسمي اول الامر . ولقد تميز الطلاب والطالبات بارتفاع معدل الاعمار بالنسبة الى الصفوف ، وذلك نتيجة لانقطاعهم عن المدارس قرابة الثلاث سنوات . كانت البعثة البابوية تقدم الكتب والدفاتر والقرطاسية مجانا ولا تتقاضى اية رسوم وكانت تشرف على اختيار الاساتذة وتدفع مرتباتهم . ومع تزايد عدد الطلاب ازداد عدد الاساتذة والصفوف والتزمت المدرسة مع بداية عام ١٩٥٢ التقيد بالمنهاج الرسمية اللبنانية ، وفي نهاية المرحلة الاولى عام ١٩٥٦ اكتملت الدائرة الابتدائية فيها واخذ طلابها وطالباتها يتقدمون لامتحانات السرتيكا الرسمية ، وتشير احصائيات المدرسة في هذا العام الى ان عدد الطلاب ارتفع الى ٢٨٠ تلميذا وتلميذة وان عدد الاساتذة بلغ ثلاثة عشر ، وان المعدل الوسطي للصفوف كان ثلاثين طالبا ، كما ان شعب بعض الصفوف تعددت . اما الطلاب الذين لم تكن لهم صفوف فقليلون منهم من التحق بمدارس خاصة لتابعة تحصيله العلمي ومنهم من انصرف الى العمل لضيق اليد وطمعا بالكسب المادي . هذا على صعيد المدرسة البابوية وعلى صعيد آخر تعليمي نشأت مدرسة انجيلية عام ١٩٥٤ قامت بتأسيسها ارسالية الكرمل الانجيلية التابعة للمانية الغربية . وكان لهذه الارسالية وجود ونشاط في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ كان لها مدارس في حيفا والبصة وقد اضطرت لاجلها عام ١٩٢٩ بسبب الحرب العالمية الثانية ونزوح الارسالية الى المانية . وفي عام ١٩٥٣ عاد المبشرون الانجيليون التابعون لهذه الارسالية والذين كانوا في قرية البصة الى لبنان واقاموا علاقات مع العائلات الانجيلية التي كانت على صلة بهم منذ ايام فلسطين ، وانشأوا بعد ذلك عام ١٩٥٤ مدرسة تابعة لارساليتهم خصصت لسكان المخيم وللراغبين من اللبنانيين في المنطقة ، وكانت المدرسة مجانية تقدم ما تقدمه المدرسة البابوية ويسدأ تنافس فعلي بين المدرستين وبين الجماعتين ادى الى نزاعات طويلة . لقد كانت المدرسة الانجيلية مجاورة للمخيم الاول حتى عام ١٩٦٤ في بناية مستأجرة ، لكن الارسالية